

٧١١ - حَدَّثَنَا ابْنُ شَيْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الْفُدَيْكِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ، عَنْ عَمِّهِ - عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَنْصُبُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ، يَسْأَلُهُ مَسْأَلَةً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، إِمَّا عَجَلَهَا لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا دَخَّرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مَا لَمْ يَعْجَلْ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عَجَلَتْهُ؟ قَالَ: «يَقُولُ: دَعَوْتُ وَدَعَوْتُ؛ وَلَا أَرَاهُ يُسْتَجَابُ لِي»<sup>(١)</sup>.

### ٢٩٦ - باب فضل الدعاء

٧١٢ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ»<sup>(٢)</sup>.

٧١٣ - حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَشْرَفُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ»<sup>(٣)</sup>.

٧١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿أَدْعُوَنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> [غافر: ٦٠].

(١) أخرجه البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٢٧٣٥)، وأبو داود (١٤٨٤)، والترمذي (٣٣٨٧)، وابن ماجه (٣٨٥٣). وانظر: تخريج الحديث (٦٥٤) المتقدم.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٣٧٠) وقال: حسن غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمران القطان - وهو ابن داود - ويكنى: أبا العوام ا.هـ وأخرجه ابن ماجه (٣٨٢٨). وحسنه الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه الخطيب البغدادي في «موضح الجمع والتفريق» (٧٠/٢). ١.هـ. ضعفه الألباني في تخريجه.

(٤) أخرجه أبو داود (١٤٧٩)، والترمذي (٢٩٦٩) وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه (٣٨٢٨). ١.هـ صححه الألباني في تخريجه.

٧١٥ - حَدَّثَنَا عبيد الله، عن مبارك بن حسان، عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: سئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْعِبَادَةِ أَفْضَلُ؟ قال: «دُعَاءُ الْمَرْءِ لِنَفْسِهِ»<sup>(١)</sup>.

٧١٦ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ النَجْرَسِيِّ قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قال: حَدَّثَنَا لَيْثٌ قال: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قال: سَمِعْتُ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فقال: «يَا أَبَا بَكْرٍ لِلشَّرْكَ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ». فقال أبو بكر: وهل الشرك إلا مَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ؟ فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لِلشَّرْكَ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ؟». قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ»<sup>(٢)</sup>.

## ٢٩٧ - باب الدعاء عند الريح

٧١٧ - حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قال: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ قال: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى - هو: ابن سعيد - عن قتادة، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ إذا هاجت ريحٌ شديدة،

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٤٣/١) وصححه، وقال الذهبي في «التلخيص»: الهيثم بن جمار: تركوه ا.هـ وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٢/١٠): رواه البزار بإسنادين؛ أحدهما: جيد ا.هـ. وصححه السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية الحاكم، لكن المناوي تعقبه بأن الذهبي وهى مباركاً، ثم قال: نعم؛ رواه الطبراني بإسنادين؛ أحدهما - كما قال الهيثمي - جيد. فلو عزاه المصنف له لكان أولى ا.هـ.

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٢/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥١)، وضعفه الضياء في «المختارة» (١٥٠/١)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٤/١٠): رواه أبو يعلى من رواية «ليث بن أبي سليم» وليث: مدلس، عن أبي محمد عن حذيفة، وأبو محمد: إن كان هو الذي روى عن ابن مسعود أو الذي روى عن عثمان بن عفان: فقد وثقه ابن حبان، وإن كان غيرهما: فلم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح ا.هـ. وصححه الألباني في تخريجه.